عاتق الثورتين ، واضاف البيان انه تم الاتفاق في الاجتماع على ما يلي .

١ ــ الدعوة السريعة الى عقد القمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي .

٢ ــ التاكيد على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد .

٣ ــ الحرص الكامل على مصالح الجالية الفلسطينية في ليبيا .

ويظهر البيان ان قادة عدد من الفصائل الفلسطينية عقدوا اجتماعا مع القيادة الليبية في ( ١٢/٢٦ ) جرى فيه البحث في تعزيز العلاقات الليبية ــ الفلسطينية . وقامت وكالة الجماهيرية للانباء بنشر النص الكامل للبيان الذي اذاعه قادة المقاومة ، والذي جاء في مجمله اقرب الى الادعاءات الليبية في هجومها على المنظمة ، وليس فيه ما يخفف حدة التوتر القائم ( نص البيان كاملا في السفير ، ١٢/٣١ ) .

من جهة اخرى قال فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ردا على سؤال حول الوساطة العربية بشأن الخلاف « نرجو ان يكون هناك تقدم في الوساطة الحالية ، لاننا لسنا مع اي معركة كانت مع اي نظام عربي ، ولكننا لا نسمح بالاعتداء على الشرعية الفلسطينية والتدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير ، والتاثير على قرارها المستقل . كما اننا نرفض اي محاولة لفرض وصاية على الشعب الفلسطيني من اي نظام عربي » ، وقال كذلك ان العلاقة « بيننا وبين اي نظام عربي تنظمها قرارات مؤتمر القمة العربي ، لانها تحدد شكل وطبيعة العمل العربي الموحد ، وضرورة التزام جميع الاعضاء بهذه القرارات ، وكل من يخرج عنها يعتبر خارجا من المجموعة العربية » . واضاف « لقد دعونا الدول الاعضاء في الصمود والتصدي الى عقد مؤتمر عاجل لبحث هذه القضية ونامل ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج ايجابية ، كما طلبنا عقد مؤتمر عربي عام بهذا الصدد ان امكن » ( وفا ، ١٢/٢٨ ) .

وفي مجال اخر اشار القدومي الى ان الثورة الفلسطينية اجرت اتصالات مع سوريا واليمن الديمقراطية والجزائر بشأن تسوية الاوضاع مع ليبيا ، وهي حريصة على اقامة علاقات طبيعية معها على قاعدة الغاء الاجراءات المتخذة ضد م.ت.ف . ( وفا ، ١٢/٣٠ ) .

هذا ولا زالت الحملة الليبية على الثورة الفلسطينية مستمرة ، حيث ذكر ان السلطات الليبية قامت بمداهمة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلدة سبها بواحة فزان ، واستولت عليه، وذكرت الانباء ان هذه الخطوة جاءت بعد ان رفض العاملون في المكتب الاعتراف بما يسمى باللجان الثورية التي شكلتها ليبيا ، واضافت الانباء ان السلطات لا زالت تمارس ضغطها وارهابها على المواطنين الفلسطينيين هناك ، ( السفير ، ١٤/١/١٩٨٠ ) ، هذا في الوقت الذي نفى فيه القذافي في مؤتمر عقده في بنغازي ، وجود اي وساطة بين ليبيا وحركة فتح ، التي ذكر في مؤتمره انها هي التي سببت الخلاف ... وعليها ازالته ( السفير ، ١٤/١ ) .

هذا وكانت اللجنة المركزية لحركة « فتح » عقدت اجتماعا تدارست فيه اخر تطورات الوضع الراهن ، خاصة « الحملة المسعورة » التي تتعرض لها المنظمة من قبل القيادة الليبية ، وقد اصدرت اللجنة المركزية في ختام اجتماعها بيانا اعلنت فيه ادانتها الممارسات التي يقوم بها النظام الليبي ، وعلى رأسه القذافي ، ومحاولته لضرب الجماهير الفلسطينية وثورتها ، وكذلك ضرب جبهة الصمود والتصدي ، وافشالها ، وتفكيك وحدة الموقف العربي في مواجهة كامب ديفيد ، والعمل على تسهيل مهمة هذه الاطراف في تنفيذ الحكم الذاتي وذلك بمحاولة ضرب شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وتمثيلها للشعب الفلسطيني . واعلن البيان للشعب الفلسطيني والليبي والعربي عن ان . ١ ــ الموقف الذي اتخذه القذافي ليس بجديد ، وان حركة فتح لن تسمح للقذافي او غيره بالتطاول على الثورة الفلسطينية . ٢ ــ ان حركة فتح والثورة الفلسطينية ستتصدى لجميع محاولات الوصاية والخضوع والاحتواء ، وان فتح ستظل امينة ووفية للمبادىء القومية والوطنية . ٣ ــ تاكيد العلاقة النضالية بين الثورة الفلسطينية والشعب الليبي . ٤ ــ الالتزام المبدئي والثابت بالوحدة الوطنية الفلسطينية . ٥ ــ الالتزام بمنظمة التحرير وموقعها في الثورة الفلسطينية ، وكذلك بجبهة الصمود والتصدي ، والتأكيد على